

تفسير سورة يونس (43) تابع تفسير الآيات 51-71 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به وقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا

تعقلون تحدثت في هذه الاية - 00:00:26

السادسة عشرة من سورة يونس عن قوله عز وجل قل لو شاء الله ما تلوته عليه ولا ادراكم به وبقي نتحدث عن قوله عز وجل فقد

لبست فيكم عمرا من قبله - 00:00:46

افلا تعقلون وقد قوله عز وجل لقد لبثت فيكم عمرا من قبل هو اوضح الدالة يعني لو ما كان في معجزات لو كان النبي ما جاء

بالمعجزات الواضحات الجاليات كالشمس في رائعة النهار - 00:01:05

ولو ما جاء بالقرآن يعني لو ما جاء الا بهالوصف اللي يصفه نفسه لهم به اذا كان كافيا شافيا بانه رسول الله وانه لا ينبغي الى كان اللي

ما يعرف من بعيد في اوروبا او امريكا او غيرها ما يعرفه - 00:01:23

اهل مكة يعرفونهم لانه لبث فيهم عمرا. هو ما لبس في المدينة عمرا ولا لبس في مصر وفي الشام او في اي بلد في مكة الذين اذوه

وحاربوه وصدوا عن سبيل الله ولم يتركوا شيئا من الشر الا بذلوه - 00:01:43

مع انه في قذارة قلوبهم انه رسول الله كما قال عز وجل قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات

الله يجهلون فموضوع العمر الذي لبسه رسول الله في مكة دليل واف شاف كاف في ان محمدا رسول من ا يكون الدليل هذا -

00:02:02

انا اتحدث اتحدث فيه من جهتين جهة ما عرفه اهل مكة من سلوكه واخلاقه هذا دليل عام دليل عام ان اهل مكة هم اعرف الناس

واجري الناس بسلوك محمد واخلاقه - 00:02:32

اربعين سنة ما هي اربعين شهر ولا اربعين يوم او اربعين ساعة مع انك قد تسافر مع الرجل اللي انت تحبه وتقدره وتحسبه جبل من

الجبال هتسافر معه ساعتين في طائرة او في سيارة تبغضه هو ودك ما تعرفه من بعد ذلك - 00:02:55

لان السفر او الحياة المخالطة هي اللي تسفر عن اخلاق الرجال المخالطة جاء عمر واحد يشهد عنده اثنين يشهدون لرجل قال

اتعرفانه؟ قال نعم يشهدون لرجل عند عمر قال تعرفانه؟ قال نعم - 00:03:16

قال انتما جراه الاقرب يعني من الجيران من الجيران الاقربين قال لا قال هل عاملتماه بالدينار والدرهم المعاملة المعاملة الذي يسفر

عن اخلاق الرجال قال لا قال هل سافرتما معه - 00:03:36

قال لا قال اذا لا لن تعرفه لعلك ما رأيتموه يدخل المسجد ويخرج يبقي الشهود يصلي حسبت انه ما دام بيصلي يبي يصير ثقة

وعافية يبي يصير ثقة وعافية واحد يعرف - 00:04:00

اخبار الرجل الحقيقية من ناحية سلوكه ونفسيته وطبيعته وصدقه وكذبه وعصافه واحد لابد يعلم فانا بسوق اول الامثال العامة اللي

يعرفها قريش عن محمد ولا يشكون في ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ولد يتيم لان ابوه لما تزوج امه بعد ما تزوج ودخل عليها

وسافر وهي حامل ماتت مات وهي وهي حامل - 00:04:17

ولد يا تيمي وكفله عبد المطلب اكفله عبد المطلب جده لما كفل عبد المطلب عاش طبعاً بعد اول ما ارضعته حليمة ارضعته الاول امه
امه ارضعته اول اول لبن ذاقه من ثدي امه - 00:04:48

ثم ارضعته سوية مولاة ابي لهب وجاء في الصحيح انه لما استشفوا ابو لهب بعد الموت واحد قال له وش حالك؟ قال سرح واحد
في الشر اللي انا فيه بس يوم الاسنين - 00:05:06

يخفف عني تخفيف فامس ابهامي كأنه ارضاع بسبب اني عتقت ثوبيه لما بشرتني بميلاد محمد لما بشرت ثوبية مولاة ابي لهب.
بشرت ابا لهب سيدها بمولد محمد بن اخيه عبد الله - 00:05:20

لان الشقيق للنبي لعن لابي النبي ابو طالب لكن لما اعتقها الله سبحانه جعل يعني يسقى من من نقرة تحت ابهامه لانه عتق ثوبيه لما
ارضعت محمد لما بشرته بمحمد - 00:05:41

وسنه خمس سنين جد عبد المطلب طبعاً ماني متكلم عن نسبه الانسبه الثريا في السماء. مثل السماء بالنسبة للاصل ما في واحد على
البته من قبائل العرب يشك في ان محمد من اشرف العرب على الاطلاق له - 00:06:03

فاهله اباؤه كلهم اشاوس يا ماجد في القمة في القمة من السرور والخالق. صار مكة. اول نجح قصي يبدو قصي هو اللي يجمع
القبائل من سور وخطط لهم مكة وصار فيهم الى نهاية الامر صار فيهم الرفادة الرفادة والسقاية - 00:06:24
سيقات الحجيج مجاناً ويحط لهم معه الزبيب احياناً مع الماء ويحطوا لهم اشياء ورد يحطوا لهم مع الماء ماء زم ورد ويسقون. هذا
كان عمل اهله مجاناً ما هو قروش - 00:06:54

ويطعمونهم الطعام مجاناً واستمرت فيهم في ايه هي المفروض الى اليوم السقاية لو كان كل واحد يشرب ما يحتاج الى احد يسقيه
وخذ يجي لنا في المدينة ويروح الرياض ويروح معه وفي كل محال يسقى بسهولة ويسر والله الحمد والمنة - 00:07:08
لكن لما عبد المطلب شيخ هذا الرجل العظيم عندهم لو عند يعني سلوكه سنه خمس سنين كان كل يوم اذا جاء وقت من الاوقات
يفرشون في ظل الكعبة فراش بظلال الكعبة - 00:07:28

يأتي عبد المطلب يجلس عليه ولا يجرو خبير او صغير من ابناء عبد المطلب ان يسبقه الى هذا الفرج يعني ما يستطيع واحد من ابناء
عبد المطلب لا الكبار الكبار ولا صغار - 00:07:44

ان يسبق ويقعد عالفرج قبل ما يجي عبد المطلب فاذا جو جلس على صلاة جمعة والنبي مع عبد المطلب في حجره فاذا طلع عبد
المطلب قبل ما يجي على الفراش يسبق النبي محمد يقعد عليه - 00:07:59

فيقول لي عمومته. يا محمد هذا يعني ياخرون. يقول ابو طالب عبد المطلب لا لا تؤخره لا تمنعه وجلس مرة في حجر عبد المطلب
من خمس سنوات قلت الله كثيراً والى وفد من بني مدلج - 00:08:15

السواحل ساحل البحر اني مدلج يجون عشان يطوفون ويسعون. وهم يطوفون في الجاهلية. النبي خمس سنين لا دين ولا اسلام
احوال اهل الجاهلية فاخذوا ينظرون الى الحجر لما شافوا الجادة بالنبي محمد مكشوفة لا نعل ولا شراء - 00:08:32

اخذ يترددون يناظرون في الحجر لانه كانوا اهلنا معرفة الاثر لا يدانيهم احد من قبائل العرب بني مدلج كانوا في هذه الضيافة
والمعرفة الاثر لا يقترب منهم احد من على الاطلاق. لقي واحد في الجزيرة يقول انا نقابل بني ملال - 00:08:57

المدلجيون عندما رأوا الحجر الحجر وغنم ابراهيم في الحجر اللي يقول فيها ابو طالب وموطى ابراهيم في صخرة رطبة على قدميه
حافيا غير ناعل الله جعل ابراهيم لما يقف على الحجر عشان لما ارتفع البناء عشان يناوله اسماعيل وهو على الحجر ويحطه على

الجدار على الجدار الان له الصخر عشان - 00:09:17

يطبع قدمه وكان حكمة عالية لان الله يعلم ان اليهود اكذب خلق الله خاطئة وهم البهت الفجار وسيفتنون على الله الكذب وسيردون
على النبي محمد ويكذبونه وسيقاتلون العرب ويحاربونهم لان ابغض الناس عنصرية جاهلية. ما هي عنصرية خير عنصرية شر -

00:09:44

فلعلم الله بان اليهود سينكرون ان يكون بني ابراهيم وبين العرب اي نسب او صلة سينكرون ان يكون بين العرب وبين ابراهيم لانه يدعون وراء عيال ابراهيم هو عيال ابراهيم. ان صحت هذه ما كانت المهم زوقني - [00:10:14](#)
اذا كان العيال من نبيه انا انسبهم صحيح الواحد قد يكون امة من امهاتهم قاعد يمسلم عنها جاب اتنين فهؤلاء اليهود اللي موجودين الان مع انهم يستبيحون الدعارة والزنا الشرق والغرب. ويسلطون بناته على الناس عشان ياخذون املاكهم واموالهم. ما يعني ما -

[00:10:32](#)

لكن كانوا يتعصبون لابراهيم ويحاولون ان ان يقولوا لا صلة للعرب ابراهيم مع ان العرب عاقبة العدنانيين طبعا قاطبة يعلمون يعلمون نسبه كانوا يحرصون على انسابهم وانساب الخيل والابل ما لا يحرصون على شيء غيره - [00:10:52](#)
ومن حرصهم على انسابهم يعرفون ابا عمر عمته خالته وعمته خالته ومين اللي رضعته ومين اللي وكان ابو بكر يعتبر امام الائمة في هذا الباب لكن موضوع القاف معرفة الاثر نعم. فالله لعلهم بان اليهود سيحاولون قطع الصلة بين العرب وبين ابراهيم - [00:11:21](#)
ابو اسماعيل واسماعيل ابو العدنانيين واطباق الناس على ان عمود نسب النبي محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد الوهاب ابن قصي ابن مرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن سير ابن النضر ابن ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:11:43](#)

لا يختلف فيه مذهب ثم بعد ذلك بين عدنان وبين ابراهيم ما هو مختلف في ان عدنان من ذرية ابراهيم انما في عدد العمود وفي اسماء اهل العمود لكن لا يتنازع احد من النسابين بان عدنان من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم - [00:12:03](#)

ليبقى الله ليبقي الله شاهدا ملموسا محسوسا يلين الحجر تحت قدم ابراهيم ويطلع مثل اللي بيختم ختم يخنم عشان اثبات الصك او اثبات الوضع خفف له. فربنا اراد ان يختم ما هو باصبع ابراهيم بكل قدمي ابراهيم على الحجر - [00:12:26](#)

ويبقى شاهد عدل على ان هذا البناء من عمل ابراهيم عليه السلام وقالوا اليهود ابا ابراهيم ما طب بمكة ولا شف بعينه ولما كتبوا حرفوا في التوراة اللي بايديهم المايعين الان هم النصارى لما حرفوا في التوراة وصلوا باسماعيل - [00:12:56](#)

لما ذكروا اسماعيل هم يحاولون لذكر اسماعيل يعني اقل ما يذكر في التوراة من اسماء اسماعيل كانهم في في جرارة قلبهم حقد عليه لانه ابو العاق وان كانوا يكذبون ذلك ظاهرا - [00:13:21](#)

ففي التوراة ان اهاجر لما اعطتها سارة الى ابراهيم اللي اهداها الملك مالك مصر لسارة واعطتها ابراهيم وواطئها فجاءت باسماعيل ضغط اعصار بين هاجر وبين اه ذاك بعد شوي هذا مكتوب في التوراة ايضا. وعندنا في الدين الاسلامي مكتوب في التوراة ايضا.

التوراة ايضا. فلما - [00:13:40](#)

حصل غيظ بن سارة قالت في ولاية ساكني هذه الجارية علم الله بانها بان هذا الولد الدرة اسماعيل سيلد الدرة المصونة الكاملة التامة التي يلد بها والاخ محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

وفي مكة هذا السير اللي الله يجعل صار تقول بعد عني الجارية. ما تدري انها تبعتها لتكون سعيدة اما لنبي عظيم من انبياء الله

ورسوله الثورات تقول فحمل اسماعيل وهاج - [00:14:22](#)

على يعني بغيره. حتى وصل بهما الى الى فارات اليهودي الان الى اليوم وينقطع ذكر اسماعيل بعدها ما يذكر في التوراة البتة يعني

كأنه رماه في فراغ وخلاه هو صحيح ترى ما في فراغ وخلاه بس ما خلاه على طول - [00:14:39](#)

خطوا فيه فرن فرن هم يدعون ان فاران اللي هي مضيق على اه خليج العقبة الان يسمون او فيران ولكن اطبق مؤرخوا جزيرة العرب وعارفوا مواقعها وبلدانها يطبقون على ان جبال مكة وبرية - [00:15:02](#)

ولذلك قلت في التوراة اللي بعدين ساقيم لبني اسرائيل خرج الرب من سينا واشرق من ساعيه والسعلة او السعلنة من برية فاران.

هذا في التوراة خرج الرب من سينا يعني موت موسى عليه السلام - [00:15:23](#)

واشرقوا عيسى عليه السلام الجليل من ارض فلسطين والسعلة او السعلنة من بلية سران يعني مكة. باطلاق اهل العلم بالتاريخ

والمعرفة والعرب يسموه مفكر فجاء اسماعيل وانا قلت ما تركه على طول لاني بعد صلاة يراجع كل كام سنة يجي يزور - [00:15:44](#)

حتى لما تزوج قلت المرة الاولى والثانية يزور عليه السلام خلى جدل ابراهيم ربنا بيقول ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه اية ما قال اية واحدة - [00:16:10](#)

فيه ايات بيناتن وبين مقام ابراهيم فيجعل مقام ابراهيم ايات بيناتن حسيات محسوسات قاطعات شاهدات بان ابراهيم هو الذي بنى الكعبة وتوارث ذلك العرب ابا عن اب وجدة عن جد كما قال ابو طالب وموطى ابراهيم في الفخر رطمة على قدميه حافيا - [00:16:29](#)

فلما جاء المدلجي ينظر للحجر ثم لقوا هالصبي الصغير ابو خمس سنوات في حجر الرجل الشايب الكبير اللي جالس نظروا للقدم سم راحوا مرة ثانية اكوده رجعوا للحجر ثم رجعوا للجزع - [00:16:55](#)

ثم لم تأكدوا ان هذا القدم للولد الصغير هذا السعيد هذا هو اشبه شيء بجدل ابراهيم كأنه قدم واحد فقال لابي طالب لعبد المطلب من هذا؟ قال هذا محمد ولدي. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:17:12](#)

قالوا ما رأينا قدما شبيهة بالتي في الصخر من قدم ولدك هذا وهو يقول ليلة الاسراء لما شارع الله سبحانه جل له الانبياء في صورهم لما سأل عن مصر قال ادم كأنه من رجال اسدشهن - [00:17:30](#)

هو عيسى احمر نبعة كأنه خارج من الحمام ومحمد اشبه الناس وابراهيم اشبه الناس بصاحبكم عن محمد صلى الله عليه وسلم هذي واحد النبي عليه الصلاة والسلام نشأ كما عرفنا اليتيم - [00:17:47](#)

ابو طالب بعد موت عبدالمطلب وهو عمه الشقيق مع انه عنده عيال كثيرين وحالته تمشي الحال فقير لكنه قال ما اخلي ولدي فصار يعول وادخله في اولاده من جهة كانه من يعني ولده - [00:18:05](#)

عنده احسن من اولاده كلهم مع انه مات كافر ليعلم ليعلم الناس ان الامر لله وحده لا للانبياء ولا للملائكة ولا لاحد من الامر لله وحده لله الامر جميعا ما لاحد لا نبي ولا ملك في السما ولا ملك في التصرف في الكون. الله ربه وسيده ومحركه وله ما سكن في وهو السميع العليم - [00:18:20](#)

ابو طالب لما حجزت قريش بين النبي وقبيلته. وبين الطعام والشراب قالوا خلاص. فراحوا الى شعب ابي طالب وجلس قلت اكثر من كم بالليل بالليل ابو طالب اذا جا اللي قبل الماء قبل الركن في مغرب. يعني قبل غروب الشمس يفرش فراش ويمهده ويجهزه ويرفع - [00:18:47](#)

هاتوا الفراش يا ولد اعمل كده عشان يعلم. لو واحد مختبئ يريد قتل النبي ورا الجبل يعلم ان هذا محل النبي عشان اذا نزل يهجر فيرفع صوته هات يا عجيب هات يا فلان هات يا فلان هاتوا هاتوا هاتوا الرش هاتوا جراش محمد - [00:19:07](#)

عشان يضل المشركين اللي يكونوا عازمين على قتل النبي واغتياله اذا كانوا مغتابين وراء الجبال في غار من هالغبار الصغار عشان يهب مكان النبي وبالليل يقتلونه فيجي هو خبيث يعني متوهب - [00:19:25](#)

متوهم ابو طالب متوهج فيعمل هذا العمل هذا فراشك يا محمد يا ولدي على الصلاة. فاذا اشتد الظلام سله برفق واخذوا نيموا في محل بعيد وجاب عياله امه طالب ولا ولا عقيل ولا وحده قلنا معالي محمد - [00:19:45](#)

عشان اذا جا واحد يقتله يقتله انت ولا يقتله محمد اللي قال الله فيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هو يقول له لقد علمنا بان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل - [00:20:06](#)

لقد علموا يقول اني ابو طالب يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى لكنه كان كل ما يبجي عشان يسلم السب والعار لاباك الاولين ما كانوا على دين الاسلام - [00:20:21](#)

على دين ابائي على دين ابي ولكن الله سبحانه تلتف فجعله في ضحطاح من جهنم يعني ما هو حفرة عميقة في النار. في اعلى جانب من جواب جهنم في ضحطاح من نار. تحت قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما - [00:20:36](#)

ومع ذلك هو يحسب انه اشد الناس عذابا وهو اهون اهل النار عذابا عشان ما عاد يتعلق احد لا باب ولا بام ولا بنادي واحد وفي القبر ولا يمين ولا يسار يقول لهم تعال سوي لي تعال اعمل لي. هذا ابو النبي عمه ما عبي - [00:20:56](#)

والقرآن صريح ما كان نبيه لما قال استغفر الله قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تلينا لهم اصحاب انهم اصحاب - 00:21:15

يعني هذا اللي ينبغي لكل مسلم يعطي لكل واحد حقه النبي حقه الطاعة والحب اللي تحبه اكثر من عيونك ومن ابائك ومن اهلك ومن مالك ومن حلالك ومن دولتك ومن كل الناس اجمعين - 00:21:29

بحبو اكثر يعني لا تبذلوا حبا لشخص من الخلق. لا ملك في السماوات ولا في الارض كحبك لمحمد لما قال عمر والله لانت احب الي من الا من نفسي قال ما لا يا عمر حتى اكون احب اليك مثقال الان والله لانت احب الي منه قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - 00:21:44

من ابي من من ولده والناس اجمعين ولا يسعد احد الا اذا كان يحب رسوله اشد من حبه لكل محبوب عليه الصلاة والسلام نشأ هذا الحبيب وترعرع وكان للجاهلية اخلاق - 00:22:03

هذا اللي انا بتكلم عن الاخاخ العامة قبل ما اتكلم عن الدليل الخاص اللي هو اسرع واوضح واضخم وابين دليل على ان محمدا رسول الله هذي عشان تصير في اذهانكم - 00:22:28

حوادث يوم يوم النبي سنه سبعت عشر سنة. رجل بعرف بس ما في دين ولا اسلام عند الناس يصونه ويحوط بعينه التي لا تنام ويدخله في كنفه الذي لا يرى ويستره بستره الجميل فلا يعمل - 00:22:45

ولا يقدم على شيء من اخلاق اهل الجاهلية بحال من الاحوال لكن حب اليه حبه اليه الاخلاق العالية وكره اليه سفاسف الامور والاخلاق السرية معه لما العرب كانوا يتقاتلون لاتفه الاسماء. قلت لك حرف الباسوس الغبراء حرف تقوم على اربعين ثلاثين سنة اربعين سنة. الولد - 00:23:10

يولد والحرب قائمة ويشيب والحرب جاية وبعد اربعين سنة والحرب ده يقول لما قتل واحد قال آآ قتلوا آآ قتلوا الكليب واخوه جساد بدأ يقاتل فيهم فقتل واحد من صناديدهم الكبار. وكانوا الناس يحسبون انه ما دام قتل الكبير هذا فيه نظيف كليب. تبي تنتهي الحرب اللي منها اربعين سنة. فلما مسكوا قال بؤ - 00:23:39

بشعث نعل كليب يعني انت تساوي القطعة اللي يربط بها نعل كليب يقولوا يعني ما تنتهي الحرب الا عزا اللي عايز يخلص وقف هذا كم من طبيعة بلاد العرب تقاطع - 00:24:04

تقاطع تنافر حرب دائمة دائرة لا تنتهي كل يوم لهم يوم النبي سنه سبعتاشر سنة في حرب انفجار حرب انفجار سببها النبي كان سنه سبعتاشر سنة يعني شاب وكان قلت انا اظن ذكرت قصتها اكثر من مرة - 00:24:23

ان النبي ان البرات الكناني احد العدائين الفتاك يعني كان يعتبر من اكبر فتاك العرب كان يزور ملك الحيرة المنزل ابن النعمان ابن المنذر ملك الحرة في العراق يروحون الكبار من العرب يروحون للملوك يهدوا لهم هدايا والملوك يعطونهم عطايا - 00:24:50

وكان عروة الرحال عروة ابن عتبة ابن جعفر ابن كلاب ابن مرة ابن كلاب ابن عامر ابن صعصعة ابن قيس عيلان ابن مضر ابن نزار كم حاضر المجلس والبراد القيء الكناني - 00:25:22

البراد فاجر رجل كبير الكريم وكانت كل الاراضي المحيطة جاهدون على الكعبة في الجاهلية ملك الحيرة يرسل جمال محملة بالطين والمسك والذهب والفضة والملابس لاهل مكة كل سنة وقت الحج - 00:25:40

وكذلك كل كل امم العالم ترسل هذا تعظيما لهذا البيت في مشارق الارض ومغاربها لكن كانت الجزيرة تتخطف الناس الا اهل الحرم اولوا يروا انا جعلنا ان حرما امنا ويتخطف الناس من حوله او لم نوكل لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء - 00:26:04

والمكرم حرما امنا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم ما هو بس اللي يتخطفون بس في الشاة والبلاد لاح في الجزيرة كلها الجزيرة كلها وكانت الجزيرة عدلها هذا الخيبة مرة ثانية قبل ما جه الملك عبد العزيز ما كان يقدر حد يجي من القصير لمكة الا بالخفارة في الطريق - 00:26:29

ما كان يقدر واحد يحج مسلا من القصيم او من الرياض ما كان يقدر واحد يحج الا والخفارات على الطريق. يدفعون اتاوات للبدو

العرب عتيبة وغير عتيبة عشان يتركوهم يمرون بسلام. واذا ما مروا - [00:26:53](#)

بسلام الرصاص ينطلق عليهم خمسة ستة عشرة حتى تقول حدثني من شهد هذه عدد من الخلق احنا في زمن ولما حكموا شريعة الله على ابن كعب غفر الله له عز الامن لوحده بسيارتك او تروح مكة وتروح الرياضة وتروح بلد ما انت خايف على اسكندرية -

[00:27:08](#)

وان كان يحصل بعض الناس طبعا البلاد ما تخلو من شخص بلدنا هي بلدنا هيك معصومين فيها مسا الخير خالد على وما دام الخير غالب الحمد لله فكان ما يقدر ملك الحيرة يرسل هديته وجماله الى مكة الا في ظل حامي حامي لها - [00:27:28](#)

حادثة خفير لها طول الطريق خفارة وكانت تسمى اللطيمي. فقال المنذر وللجالسين حوله من العرب من من يكفلني لقيمتي هذا العام.

مين اللي يبي ياخذ يجري لي اللطيمة حقي؟ السنة عشان تصل الى مكان - [00:27:48](#)

العامري العامري قال انا يا ايها الملك انا اقول لك فقاعد البراد وكان خبيثا فتاكا قال يا عروة انت تجير اللقيمة؟ قال نعم. قال

علي. قال عليك وعلى العرب جميل - [00:28:06](#)

انت تجير لطيمة علي قال عليك وعلى العرب اجمعين ما يقدر واحد عربي يقربها وانا عليها فكمن له ما قال له يمين ولا يسار وقام من

المجلس يتربص له عند جبل يقال له تيم ذو طلال - [00:28:30](#)

من جبال العرب قريبة من يعني تربص له عنده فلما قرب حاول ياخذ غفلة منها لما استشعر غفلة اعادها عليه فقتله قتل عروة

الرحال وهو ابن عم ابن عم آآ لبيد بن ربيعة العائد على العامري ربيع المشهور الشاعر احد الشعراء الفحول آآ احد شعراء العرب

الفحول ابن عمه - [00:28:49](#)

فلما درى اه هذا الشاعر الكبير عمل قصيدة فابلق ان عرضت بني لانه هذا كلابي اللي مات انقلاب ابن جعفر من الربيعه ابن ابن عامر

ابن صعصع. آآ كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصع - [00:29:29](#)

فابلق ان عرفت عن مكة وسط مكة يعني. فابلق ان عرضت بني كلاب وعامر والخطوب لها موالى. وابلق ان عرضت بني نمير

واخوان القتيل بني هلال. بان امسى قتيلا عند ثلثيمونة ذي قلاية - [00:29:53](#)

وكانت شعر لبيب تمشي به الركبان فتجمعت عامر ابن صعصعة قبائلهم وتجمعت كنانة من اجل القاتل القاتل اللي هو البراد وجاء

انضمت لهم اهرية. خديش طلوعوا مع بني كنانة وخزاعة اذ صلح قبر واحد طلوعوا من الحرم يقاتلون العامريين خارج الحرم -

[00:30:21](#)

وبدا العامرون يغلبونه وخرج النبي في هذه الحارة وهي حرب فاجرة جائرة لانها لو وقفت عند المكتبة القتيل كان امرها سهل لكن

صاروا كل ما يهزم العامريون يهزمون القرشيين ومن معهم يرجعون الى جهة الحرم. حتى - [00:30:52](#)

الحرم فتقاتلوا في الشهر الحرام في البلد الحرام فسمى العرب الحرب هذه حرب الفجار حرب انفجار يعني كانت حرب فاجرة طيب

شهدها اعمام النبي واهل النبي وكان النبي حاضرا لكن لم يرفع لم يشرع سيفا ليضرب به احد - [00:31:13](#)

حماه الله وسنه سبعة عشر سنة وجاء في الاثر انصح شهد حرب انفجار كان ينبل على اعمامه او يوم بنت يعني يعني اذا واحد من

اعداء من بني عامر ضرب نبلة في واحد قرشي اذا كانت جاية على الجهة اللي فيها - [00:31:38](#)

راحة النبي محمد في عمومته. النبي معه شيء يرد النبي. فكان يدفع النبل عن اعمامه والعرب يعرفون يوظفون واحد يقول للشاعر

حصينا لتدفعوا نبال العدا عني فكنتم نصالها لي تعمل فيه الحسنة ويضرك او تربيه وبسيه اليك - [00:32:03](#)

يقول اتخذتكم درعا حصينا لتدفعوا نبال العدى عني فكنتم نصالا. انتم اللي تزودون الضرب فيه هكذا لكن الذي ينبل بمعنى يرد النبل

عن اعمامه لا يقاتل في هذه فصانه الله من ان يشترك اشتراكا فعليا في عرض الرجال - [00:32:25](#)

وكل واحد يدفع النبل عن احد لا يضره ذلك هذه مصلحة وليست مضرة. ما اذى احدا بل يدفع الاذى عن اعمامه هذي واحد في ذلك

الوقت او قريب منه اهل مكة في بيوتهم - [00:32:44](#)

عند طلوع الشمس استمعوا صوت رجل من زبيد من اليمن كان ينادي باعلى صوت على على جبل ابي قبيس عند طلوع الشمس يا ال

فهر يعني قريش يا لفهر لمظلوم بضاعته - 00:33:04

في بطن مكة ماء الدار والنفر نائي الدار والنفر لا عند اهله ولا عند احد يساعدي ماء الدار والنفر ومحرم اشعث لم يقض عمرته يا للرجال وبين الحجر والحجر في هالاماكن في الاماكن هذي تؤخذ بضاعتي ظلما وغصبا - 00:33:28

مين اللي اجاره الزبير ابن عبد المطلب عم النبي اخو ابي ويلحقه بقية بني هاشم اقرب الناس نسبا برسول الله من العرب وبني زهرة اهل امه امنة بنت وهب وبني تيم ابن مرة اهل ابي طالب. رحت عند ابي بكر الصديق - 00:33:52

هم اللي لحقوا هل بطون الثلاثة من قريش اللي لحقت قال له يا رجل وش عندك؟ قال جايب بضاعة من زبيد من اليمن عشان ابيعها فاشترها مني العاصي ابن وائل. اشتراها مني العاصي ابن وائل هالظالم اللي جاه ذكره في القرآن - 00:34:22

اطلع الغابة هذا نازل فيه. فهذا الظالم في الجاهلية في ايام المسلمين. قام واخذ البضاعة من الرجل قال له روح ما عندك قرون ما عندي لك شي اعطيني قال هو مرة مرة خباب اظن عمل لي سيف - 00:34:42

عمل له سيف واحد من الصحابة عمل له سيف. كلنا عمل له سيف وهو دايم ينكر. دايم ينكر. فاخذ السيف منه. ولما اخذ السيف منه قال هات قيمته قال ما لي - 00:35:01

لابد اشتكي شف ما اعطيك قيمة سيفك هذا الا اذا كفرت بمحمد ابو محمد انا لا اكفر محمد حتى يميتك الله ثم يبعثك ثم يدخلك جهنم فلما رأى الزبير ابن عبد المطلب والذين معه قصة هذا الزبيدي - 00:35:11

اجتمعوا في دار عبد الله ابن الجدعان ليؤسسوا حلفا حزبا جديد لاول مرة. حلف يسمونه حلف الفضول بيسمونه حلف الفضول وشهده رسول الله يعني الاعمال الشريرة ماشيت الاعمال الشريرة من الاعمال الجاهلية يصونه الله منه. ابتعد عنه - 00:35:42

لا يكن من احد من لحومه ابدًا يكن عند اصنامهم لا يغذروا اصنامهم لا يأكل من لا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولا افتراء على الله ما ما يقرب من اي عمل سفيه من اعمال اهل - 00:36:05

لكن هذا لما فيه فضل وخير حضر تيسر له حضوره مع عمومته واكلوا طعاما عند عبد الله ابن جدعان ثم جابوا ذا وتحالفوا وتعاقدوا الا يكون ببطن مكة ظالم وانهم مع المظلوم حتى ترد اليه ظلالة - 00:36:22

الا يسلب احد من من جزائرين لك ابدًا وانهم سيدافعون عنه بانفسهم واموالهم وشهده النبي محمد وقال شهدت بدار عبد الله ابن جدعان الفا لو ادعى به طبعًا انا ما قلت قال لان الحديث السند صحيح - 00:36:50

الا ان طلحة اخر واحد منه لم يدرك رسول الله. ففيه ارسال فيه ارسال لكنه يعتبر خبر منتشر مشهور يقول في ذاك الاثر شهدت بدار عبد الله ابن جنعان حلفا لو ادعى به في الاسلام لاجب. لو قال يعني احب - 00:37:10

الي احب الي من حمر النعم. لو واحد اهدى علي اه اه رعية من الجمال الحمر المزيونة المحبوبة عند العرب وهذا الحزب حضور احب الينا يعني ما احب به حمر النعم ولو ادعى به في الاسلام هذه ثانية - 00:37:30

في امور كثيرة في امور كثيرة يقول روى البخاري في الصحيح عن جبير ابن مطفي وقريب النبي محمد عليه الصلاة والسلام وكم في وكم صديقه في الجاهلية؟ قريب وصديق كانت قريش وسوس لها الشيطان انها - 00:37:52

طبعًا معروف عن ابراهيم عليه السلام انه كان يقف في الحج بعرفة كان يجب في في الحج في عرفة يوم عرفة كان ابراهيم اه في شرع ابراهيم عليه السلام. ابراهيم واسماعيل - 00:38:17

وتوارثت العهد. لكن الشيطان وسوس لكباب قريش الحمس يعني اهل مكة من العرب. اهل مكة. نحن الحمس كيف نترك الحرم ونقف في ارض الحلة عرفة؟ هي دي بلادكم هذه بلادكم - 00:38:31

لكن الجاهلية صرفتهم عن الحق والجهل صرفهم عن الحق. فكانت اذا جاء وقت وقوف عرفة يقفوا مزدلفة لان مزدلفة من الحرم وعرفة من الحل عرفة خارج الحرم ومزدلفة من الحرم - 00:38:48

فكانوا لا يخرجون من الحرم يقفون يوم عرفة بمزدلفة النبي حج مرة في الجاهلية لكن لما حج في الجاهلية صانه الله من ان يعمل اي عمل مما تعمله اهل الجاهلية - 00:39:04

يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. الا شريكا قول لا نزل عليه واحد لكن العين واذا كان عين الله اذا كان عين الله للعبد مسعفا فاتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى - [00:39:19](#)

فاول ما يقضي عليه الجهاد اذا كان واذا العناية تكون شاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان رعاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من البطون - [00:39:38](#)

التربية من الله عز وجل. كل الانبياء كلهم هو محمد جميع الانبياء يربيههم الله على عينه ويصونهم من كل عمل خبيث او خسيس من اعماله وبعض الناس اخطأ ولما جت في قصة عاد. في قصة شعيب والى شعيب قال قال النار استكبروا من قبيل لنخرجنك يا - [00:39:55](#)

قال هذا يدل على ان الانبياء كانوا على وثنية او على آآ تلوث قومهم قبل الاسلام. هذا غلط فاحش ولعرفوا معنى كلمة عاد ذكرت انا في تفسيرها في تفسير حقي اللي عاد تأتي بمعنى صار وبمعنى رجعة وبمعنى استمر - [00:40:15](#)

نأتي بمعنى رجع هذا بمعنى رجع. عدلي الحل اللي كان عليه. عادل جعفر. رجع لورا. الايام اللي فاتت. او لما كان عليه. هذه عادة. وتأتي عادة بمعنى صار يعني حاشاه وحاشا - [00:40:35](#)

يا جميعا ان يرتكبوا اي خطأ. لا صغيرة ولا كبيرة من الاخطاء يؤثر. يؤثر ان النبي محمد يقول ما هممت بشيء مما تفعله الجاهلية الا مرة او مرتين وش هذا الشيء - [00:40:55](#)

ان صح الخبر ان صح هو مكتوب اكتب السيارة والتاريخ قلت لغلام كان يرعى معي كان يرعى الغنم لاهل مكة على قراربه. لو ابصرت لي غنمي لا راعي معي. لو كنت اسمع ضربا بالدفوف والمزامير في مكة - [00:41:10](#)

فقلت لغلام كان يرعى معي لو ابصرت لي غنمي. حتى اشهد هذا فأتيتم فلما جربت من مكة ضرب الله على اذني فنمت فما ايقظني الا حر الشمس ثم حماني الله ما هممت بسوء حتى اكرمني - [00:41:24](#)

اهل مكة يعرفون الان اهل مكة فلما كان يقول جبير ابن مطعم ظلمت بعيرا لي في يوم عرفة بحس عنه في مزدلفة ما لقاها لانه لانه من اهل مكة فطلع وراح لعرفة. فيقول وجدت محمد وفي الجاهلية قبل ما انزل عليه الوحي وقبل ما يجي الرسالة. لقيت محمد واقف معه - [00:41:40](#)

مع الناس اللي ما هم وعماهم قريش والحمس كما قلت قريش وما ولدت وما كان له ام في قريش يعني اللي يكون امه من قريش يعتبر من الحمس ما يطلعون لعرف - [00:42:08](#)

واللي ولدته قريش كذلك حتى من غير بنفس الطريق ومن له انفق عليه. فيقول له جبير ابن مطعم لما خرجت الى محمد واجد في عرفة هذا محمد ما له؟ يقول كده هو يقول المطعم لنفسه. ما له؟ اليس من الحمس؟ - [00:42:22](#)

لكن هداه الله لشريعة ابراهيم هداه الله مثل ما هذا الناس اللي معه من راح معك قريش لما انحرفوا عن دين ابراهيم وجمعهم في ذلك حماية من الله صانه الله عز وجل. هذا بالنسبة للاخلاق العامة - [00:42:44](#)

طبعاً اعظم معجزة للنبي هي القرآن كان النبي يعطى من الاعجاز يعني من الايات على ما مثله يؤمن البشر كل واحد يعطى معجزات حسية تكفي جماعته للدلالة على انه رسول الله. وانما الذي اعطيته وحيا يوحى - [00:43:03](#)

الوحي عن القرآن لو اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا لقال بعضهم بعضا هذه المعجزة طبعاً لما تجي تسأل هو فصيح يقول لا كلمة فصيح قليلة علي لان هو جاء افصح العرب لا شك ولا ريب - [00:43:25](#)

هو يقول انا افصح العرب وهو يقول انا افصح العرب بين اني من قريش يعني غير انه اذا ما تأكيد المدح عند في البلاغيين يسمونه تأكيد المدح بما يشبه الذم - [00:43:46](#)

يقول ولا عيب فيهم الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب من قلاع الكتائب. فهو يقول لي انا افصح العرب بيد اني من قريش. فيعني كأني اقول لاني قريش هي افصح العرب. وانا افصح العرب - [00:44:02](#)

جميعاً وانا مش قريش بس ما يجي قرشي يساميه ولا يدانيه في الفصاحة. هذا الفصيح هذا الفصيح اللي جاء بدين قلت البارحة

عقيدة لا يوجد لها شبيهه وكتب مؤلفة فيها كبار - 00:44:22

هذه العقيدة لا توجد عند غير اهل امة محمد صلى الله عليه وسلم سلوك لا يوجد عند غير ام اهلي وامة محمد صلى الله عليه وسلم معاملات لكل حادثة اخرى - 00:44:45

تكلم قبل اربعين سنة كانوا كل العرب الشعراء الفصحاء والبلغاء الفصحاء يأتون الى عكاظ وما جنة في المجال عشان اوي اوي يخطبوه فهل وقف النبي مرة خطيبا في عكاظ؟ ابدأ - 00:45:06

هل وقف النبي خطيبا في مجلة؟ ابدأ هل وقف النبي خطيبا في ذي المجاز ابدأ العذر اللي شافوه وقف يخطب اول خطوة سمعوها عندما سنه اربعين سنة وثمانية ايام او كذا وهو في ذلك الوقت يخرج الى جبل - 00:45:26
الصبي يقول يا معشر قريش اول مرة يا بني هاشم يا بني عبد بنات يا بني في يا بني كعب ابن يا بني يا بني تيممة يا بني كذا قال له هذا اول ما محمد - 00:45:43

هذا صوت محمد لابد ان يكون حدث حدث سبيد له محمد ما يرفع صوته ده ابدأ اربعين سنة ما عمره وقف خطيب وقف خطيب جن الرجل اذا لم يستطع ان يذهب بنفسه ارسل رسولا ليشهد الخمر. فلما اجتمعوا عليه كلهم قالوا قال ارايتكم لو اخبرتكم - 00:45:56

ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم. ما جربنا عليك كذا قط انت الصادق الامين الانسان الفصيح البليغ بهذه المسائل في هذه المساجد ما عمري يقعد مرة تنبذ منه. يعني يبي يكتم فصاحته اربعين سبيل - 00:46:19
يبي يكتب بلاغته اربعين سنة بيكتب الاحكام اللي هي اربعين سنة هل عمر واحد نسب عليه اني هل عمره درس جلس على مدرس راح لبلد درس فيها وعرف فيها دين ولا عين. ابناء يقولوا ابدأ ربنا يقول والذي بعث يسبحه لله ما في السماوات وما في الارض - 00:46:42

القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعس في الاميين رسولا منه يتلو عليهم اياته ويزكيهم يطهر ما هي بس مجرد تلاوة ايات يطهر البدن والروح والجسم والسلوك والملابس وكل شيء المأكول والمشرب في كل شيء. يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل في ضلال مبين واخرين منه. يوم القيامة لما يلحقوا - 00:47:03
ذلك فضل الله وجيه من يشاء والله من فضل العرش ما واحد يدعي اني محمد اني محمد تناوش شيئا من القوانين او الانظمة او اي نوع من انواع المعارف اللي موجودة - 00:47:28

ومرة من ولقد نعلم انه يقولون انما يعلمه بشر. بشر! منين البشر؟ يعلمه يعني ما هو اللي جيبه طب مين البشر ده عدى ياسر اوعى قديش تعرف اللغة العربية؟ عند شبيبة وعتبة والدي ربيع. ولهم بستان في طريق الطائف - 00:47:49
فلما ضاقت السبل برسول الله في مكة خرج الى الطائف لان له رحم هناك امرأة متزوجة في بني عبد ياليس قريبة من قريش قال له روح لعلهم يحنون لها النسب وبطيوعون ويسمعون وبطيوعون يخرجون من الظلمات الى النور فذهب الى الطائف ومع ذلك ابن حارثة مولاه فوقف على بني - 00:48:09

للسلف الكبار قال لهم ادعوكم الى الاسلام واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما رد علي يكلمهم ما يردون. يكلمهم ويعيد ما يردوه بعد واحد قال يا رجال - 00:48:29

علي حتى يردوني يقولوا ما احنا بسامعين كلامه انت اكذب الخلق فلا تستحق احد ان يرد عذاب المستحيل ما تستحق اللي يكلمك قال له الثاني كذا. قال الثالث شف يا محمد - 00:48:49

انا اقول لك انت تقول انك بتكلم اللي في السما ولا في السماء يكلمك ولا يزعج كلام ما في اجوع من بلادك ولا اشقى من بلادك في طعاهم. لا نهر جاري ولا ولا بساتين ولا مزارع ولا غيرها. فتعال خلي ربك يحول هالجبال - 00:49:03
ويفجر بين الجبال انهار. ويجعل نقاص من ذهب. اللي ربنا يقول لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او يكون لك بيت من زخرف حتى من الارض ينبوعا او يكن لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن - 00:49:25

لرقي لرقيك حتى تنزل علينا كتاب وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او يكون لك جنة من نخيل انواعنا فتفجر
الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبل يعني نحكي فيهم بس الملائكة كمان تجيب - [00:49:46](#)
ربنا عندنا او تأتيها بالله ويحسبون ان الحالة العملية سهلة كده. ان واحد مالك وواحد مالك اللي بعته. ما يحسبون اني انه ذو العرش
العظيم. اللي السبع وما بينهما والارضين السبع وما بينهما. بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في والعرش يحيط بالسموات - [00:50:06](#)
الأرض واسعة الأرض والله فوق العاصي نعرفه بأسماءه العلى وصفاته العلى لا يحد حد ولا غدر لأنه رب كل شيء وسيذكره ولا ولا ظل
في الكون الا تحتويه وكلمته لو كان في قلوبهم ادنى مسكا من علمه يقول هالكلام - [00:50:26](#)
حتى حتى وقالوا لن نؤمن لك حتى حتى تفجير الامن يبوعا الى ان يقول او تسقط السماء علينا كسفا او تأتيها بالله والملائكة قبيلنا او
يكون لك بيت من زخرف يعني ذهب. بيت من زخرف يعني ذهب - [00:50:43](#)
او تبقى في السماء ولن نؤمن لرقي حتى لرقي حتى تأتيها بكتاب نقرأه. قل سبحان ربي هل كنت الا بشر رسولا؟ وما منع الناس ان
يؤمنوا اذ جاءهم الا ان قالوا بعض؟ ابعث الله بشرا رسوله - [00:51:03](#)
قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين. لنزلنا عليهم من السماء ملك الرسول رجع قال لهم صاروا استروا علي ما دمت انتما
اطعتوني وردتوني هذا الرد السفية لا تتكلم - [00:51:20](#)
لا تشمت فيها قريش الحين اذا رجعتوا قد ردوا هذا الرد القبيح يشمتون في يشمتون في ويطلع. المجرمون بهذه الجريمة. بل سلطوا
سفهاء وعبيدهم يرمونه بالحجارة يقولوا يا كذاب يا كذاب - [00:51:36](#)
وهو منطلق هائم على وجهه راجع الى مكة. يقول فلن استفق ومعه زيد ابن حارثة يجراً وراحتها دمية عقبه. عليه الصلاة والسلام ان
حديث يذراً عام. فلما يقول فما افقت الا وانا بقرن الثعالب - [00:51:51](#)
قريب من السيل من السيل اللي محل العرام الان يقول وانا عنده وقف يدعو يا رب يقول لقي بستان بستان فايش جاهز اطراف
الطايف لعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة - [00:52:08](#)
وشافوه وهو على هالحال وضاق صدره ضاق صدره والله وقال ليا ارا اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على
الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين وانت ربي - [00:52:22](#)
ان لم يكن بك سخط علي لا ابالي في لحظة واذا جبريل نازل يسلم علي ومعه ملك قال يا محمد سمع الله دعاء هذا ملك الجبال
وقالها وقلد ملك هذا محمد رسول الله - [00:52:40](#)
فسلم ملك الجبال على النبي قال محمد ان الله ارسلني اليك لاطيعك في قومك بما فعلوه مع ان شئت اطبقت عليهم الاخ بين الجبلين
قال لا بل استأني لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل - [00:53:00](#)
عندما هذه الحالة واذا غلام اللي هو عباس عنده عقبة بن ربيعة ويرق له يرق له قلب عدوه عقبة ابن ربيعة وشايف ابن ربيعة الملايين
الصيد يرقون ويرسلوا لنا قطف من العنب في صحن مع غلامه النصراني - [00:53:21](#)
اعجمي اعجمي ما اعرف عربي فلما جاء بالعجل العنقود العنب في في الطبق قدمه له فمسحه النبي بسم الله الرحمن الرحيم وزيد
ابن حارثة هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد بسم الله الرحمن الرحيم لاول مرة اسمعها هنا - [00:53:41](#)
ما يقولون بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اسمك وما بلدك؟ انا عباس من نينوى من ارض العراق يا راجل بين العجم والعرب قال انت
انت من بلد الرجل الصالح يونس ابن مئان - [00:54:05](#)
قال ومن ادراك بيونس؟ قال انا نبي وهو نبي. فاخذ عداد يقبل قدم النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله يقول الكفار في مكة ان عباس هو اللي يعرف عربي يقول ربنا ولقد يقول انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:54:22](#)
يقول باللسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
هذا يسأل يقول انا قمت بعمره لنفسه ودي اقوم بعمره اخرى لوالدتي. واكثر يعني اكثر من شخص سألني هذا اليوم وامس وقبل كل
هذا - [00:54:41](#)

انا اقول لهم لا اعلم واللي عنده علم يقول. انا اقول على حد علمي انا. لا اعلم ان واحدا من اصحاب رسول الله اعتمر في شهر او شعورتين والنبي في عشر سنوات ما اعتمر الا اربع مرات. في حياته كلها عليه الصلاة والسلام - [00:55:05](#)

عليه الصلاة والسلام ولا اعلم ان واحد من الصحابة كان اذا راح عمل عمرة يقول خيلني اطلع اركب التنعيم مثل ما يقولوا الناس يا الله حيه عمرة بريال الان يقول عمرة بريال - [00:55:26](#)

يعني نركب التوبيس من عند باب مكة ونروح للتنعيم. ناخذ عمرة ونرجع هذا جهل ذا اذا عملت عمرة عن نفسك الحمد لله وبعدين والدك او والدتك اما تجد سفرة لهما خاصة عشان تعتمر لهما او اذا كانوا عايزينا عليهم. ما عليهم عمرة هذي بس - [00:55:40](#)

هذا يقول انا اكلت لحم بعير يعني يقول ابل صليت به العصر وتذكرت ذلك العصر تذكرت ذلك قبل المغرب ولكن احد اخوتي شغلني بشيء نسيت مرة ثانية وبعدها لا شيء عليك - [00:56:01](#)

لا شيء عليك اولا النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اكل لحم جزور فليتوضأ واكثر اهل العلم على ان لحم الجزور ينقض الوضوء وسئل النبي عليه السلام نتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لا. نتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. عليه الصلاة والسلام - [00:56:20](#)

اه طبعا بعض العلماء يقولوا ما هو ما النهي فيه تعبدي وليس للتحريم من جهة وان الانسان لو صلى بذا وضوء يعني وهو متوضي واكل لحم البعير لا ينتقض وضوءه. طبعا بعض اهل العلم يقول - [00:56:41](#)

ولكن القاعدة اذا كنت صليت الفرض وتصير قصور فيه قصور في الفرض بسبب خرج عنك عن ارادتك. وخرج الوقت لا اعادة عليك هل هناك صلاة تسمى صلاة الشروق عند طلوع الشمس - [00:56:57](#)

وما هي صلاة الضحى ومتى يبدأ وقتها؟ ومتى ينتهي؟ وما هي صلاة الاوابين؟ ومتى وقتها؟ كلمة صلاة الشروق هذه عبارة عن جماعات كثيرين يسمون الضحى الشروق ما هي صلاة والضحى صلاة. هم عندهم كلمة شروق يعني الضحى - [00:57:15](#)

يعني الصلاة بعد شروق الشمس يعني ما هي هناك صلاتين؟ صلاتنا صلاة الضحى فجر في كلمة شروق لحالها وضوح الحائط. الضحى صلاة الضحى هي صلاة الشروق. هذه واحدة كلمة عند طلوع الشمس فهذا لا يحل لمسلم - [00:57:33](#)

ان يبدأ صلاة عندما يبدأ حاجب الشمس والنبي نهى عن الصلاة في اوقات انها عن صلاة اكثر من ركعتين بعد اذان الفجر قبل صلاة الفجر يعني لا يحل لمسلم ان يصلي - [00:57:51](#)

بعد الاذان يعني العيد ما ياكل يروح في الفجر وقبل الصلاة الا ركعتين فقط اللي هي سنة الفجر سنة خير من من الدنيا وما فيها حتى الصبح خير من الدنيا وما فيها - [00:58:14](#)

لكن لا تقول بعد يقول انا مسلا نصلي ركعتين ونصلي تحياتي تحية المسجد يعني تتم بمجرد صلاتك صلاة مشروعة اذا صليت فريضة ودخلت الفريضة خلاص اذا صليت سنة الفجر خلاص ما عليك تحية مسجد هذه - [00:58:28](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وقال عندما تطلع انتهى يقول للنبي انتهى فانها تطلع بين قرني الشيطان واذا صار وقت الزوال واذا صارت الى كبد السماء فانهي حتى تزول. عند وقوفها في كبر ساعتها تزول. وعند اصفرارها الى ان تغوب ونهى - [00:58:49](#)

عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذي اوقات النحل اوقاتنا بعض الناس الان لو كثروا هالايام المفتين بانك اذا دخلت للمسجد عند طلوع الشمس او غروبها او في اي لحظة تصلي - [00:59:09](#)

ليش؟ لانه الصلاة قسمين. صلاة ذو سبب وصلت لا سبب لها. فالتى لا اسأل ذات السبب تصلى في اي وقت. وقت النهي وغيره يا يا عباد الله هذا كلمة اتحداكم واتحدى العلماء اللي معكم انهم يجيبوا ان هذه الكلمة موجودة قبل ميلاد - [00:59:28](#)

الشافعي قبل ما يولد الامام الشافعي هاتوا لي كلمة الصلاة ذات سبب في اي كتاب اتحدى اللي يقول عندنا للشيخ فلان كبار والله الواحد من هذا كبره. ولكن هاتوا خليه يجيب حديث واحد - [00:59:48](#)

واحد عن ان النبي سمى صلاة او ابو بكر او عمر او عثمان او علي او بقية مئات الالاف من الصحابة او التابعين لهم او اتباع التابعين هات واحد منهم يقول الصلاة اما ان كان - [01:00:05](#)

سبب نصلي ولا ولكن الشافعي اجتهد الشفع اجتهد وخد الشاب يجتهد ويخطئ او ملك يجتهد ويخطئ او احمد بن حنبل يجتهد ويخطئ او ابو حنيفة ما هو بعيب كل ابن ادم خطأ - [01:00:19](#)

وخير الخطائين التوابون. ونحن ما نقول انهم معصومين ولا نقول لهم يتحرون الكذب. لا ابدا حاشا الكذب ابدا. وانما الواحد يجتهد بس قد يجتهد مع النص انا بلسن مسلا اليوم بان بعض الناس يقول ان اللي ياكل ناسيا او يشرب ناسيا ان عليه القضاء -

[01:00:38](#)

ليش ؟ لان هذا قالوا مالك طيب اذا كان مالك او قال الشافعي او قال احمد ابن حنبل انا اشهد انه كل واحد قال اذا صح الحديث فهو مذهبي واضربه بقول عبد الحق - [01:01:00](#)

اذا صح الحديث هو مذهب فاذا قال النبي كما جاء في البخاري ومسلم اصح الاحاديث عن رسول الله من اكل اذا اكل ناسيا او شرب ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - [01:01:16](#)

هذا يقول النبي محمد وانت تقول لا؟ انا ضربت لواحد مسل اليوم هذا الامام احمد وواحد من العلماء زحجه مرة بلاقي واحد شيخ جالس يحدث في الحرم ويقول حدثني احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه - [01:01:34](#)

وهذا احمد بن حنبل وهذا يسحق مع بعض يسمعون الرجل وهو يقول حدثني احمد بن حنبل واسحاق بن رهوي قرب منه احمد وقال له احمد ابن حنبل انا ما حدثت - [01:02:03](#)

انا احمد ابن حنبل ما حدثتك بهذا الحديث يعني ما عندك انت اصلك ما عندك ذكاء. انت ما في ولد احمد بن حنبل غيرك هذا واحد الثانية الشفعي هذا اللي يقول الصلاة لها سبب. الانسان توصل له. مع النص الصريح هو يجوز الاجتهاد في النص - [01:02:17](#)

قاعدة اصولية يجوز الاجتهاد في النص ولا يجوز الاجتهاد مع النص يعني اذا كان النقصي موجود لا يحل لمسلم ان يفكر انما اذا كان نص لفظه محتمل. لفظ يحتمل معنيين او ثلاثة. واحد ياخذ المعنى هذا صحيح. كانت في النص ما هو جهاد مع النص - [01:02:40](#)

اذا جاء نهر الله بطلا اذا جاء نهر الله بطل نهر الامام الشافعي جالس يدرس في الحرم في مكة فدخل عليه اظن اظن واحد من المشايخ الكبار قال له يا شيخ - [01:02:59](#)

ما تقول في تأجير دور مكة يعني هل يجوز لاهل مكة ان يؤجروا بيوتهم على الحجاج والعمار السائل يسأل الشافعي يقول له هل يجوز تأجير دور مكة على الحجاج والعمار - [01:03:16](#)

فقال له الشاف يجوز الله يقول والمسجد الحرام الرجل يقول للشافعي الشافعي قال له يجوز الرجل قال الله يقول والمسجد الحرام يعني استدل بالاية. والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العكب فيه سواء. العاكب ايها الباب - [01:03:36](#)

قالوا هذا المسجد له البيوت قال له اللي الناس مستويين فيه المسجد كل واحد حدثني فلان قال حدثني الصحيح مرتفع سيد البخاري حذفت عن عن اسامة بن زيد يعني يحب رسول الله وابن حبه - [01:03:57](#)

انه قال قلت يا رسول الله وهو في مكة اتنزل غدا بدارك في مكة اهو النبي قبل الهجرة خلوا دار ساكنها اللي خرج منها مهاجرا. ولكن كال اهل مكة وهو رسول الله وهم بعدونه يؤمنون يأتونونه على ودائعه - [01:04:21](#)

وهم كفار اذا واحد منهم يبي يسافر وعنده شيء غالي يحطه عنده ماء قبل ما يدعي ما يذكر النبوة وبعد النبوة عليه الصلاة والسلام فلما جاء ليلة الهجرة جد عقيل بن ابي طالب ابن عمه - [01:04:41](#)

وقال له يا عقيل هذي الامانات عندي وهالديون واتصرف فيها وسدد عني الديون لما بدأ يرد الامانات وبقي عليه بعض فباع بيت النبي محمد وسدد الدين اللي على النبي محمد - [01:04:59](#)

فيقول لما قال اسامة بن زيد للرسول هل تنزل غدا بذلك يحسب ان الدرعا صارت على ملكه للان يحسب اني داره اللي كان اللي كان فيها تزال على ملك النبي - [01:05:17](#)

هل تنزل غدا بذلك بمكة؟ قال هل ترك لنا عقيل من دار خلى لنا سباحة كلها فهذا دليل على جواز بيع دور مكة وتاجر قال لكن ابا حنيفة وعلان يقولون ان بيوت مكة وحوائشها تدعى السوائل. من احتاج سكن ومن استغنى يسكن مجانا يفتح الباب ويروح -

يعني كان عندك حوش ولا بيت في مكة افتحه وروح. ما دمت ما انتبه تاني تغيظ الشافعي تخيل لما قالوا ابو حنيفة يقولوا فلان يقول. تغيظ الشافعي لان الرجعة اللي هو جار اللي السائل السائل عليه وقار - [01:05:48](#)

وعن من اهل العلم تغيب الشيخ وقال كنت اتمنى ان يكون غيرك مكانك لو كان غيرك مكانك لفاركت اذنه وانت مسكت اذنك دي كان قلعت هلا اقول قال رسول الله - [01:06:04](#)

وتقول قال فلان وفلان وهل لفلان وفلان مع رسول الله او الشافعي يقول الصلاة لا تصلي لكن النبي يقول لا صلاة بعد راس وجاء في البخاري ومسلم. وان كان بعض الناس يحسبه مسلم لحاله. الصنعاني في سور السلام يقول في الصلاة بعد العصر - [01:06:21](#)

ان عمر كان يضرب اذا دخل المسجد النبوي ها من بعد العصر الى المغرب اذا شاف اي واحد يصلي وكان عنده ابن عباس يقول تعال يا ابن عباس ويمسكوه. ابن عباس يقضب يديه وعمر يضربه - [01:06:40](#)

هذا عمر بن الخطاب للبقاء انا الاول كنت اظن لانه صنعاني في مسلم. لكن لقيته في البخاري كمان مع مسلم الحديث الصحيح ان عمر كان يضرب من يصلي مع ركعتين بعد العصر - [01:06:54](#)

وطبعا كونها بعد العصر يضرب عليها ما بالك عند طيوفها للغروب يعني انتهت فاذا اذا تضاعفت الغضروف فانه تغرب بين قرني الشيطان الكفار والنبي نهى عن يعني سد الزريعة عن كل ما يؤدي الى معصية الله ومعصية ولا سيما ما يؤدي الى الشرك بالله والكفر بالله - [01:07:09](#)

مكان كبار يسجدون للشمس عند طلوع عند غروبها وعند طلوعها. فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة عند طلوع الشمس جاء في حديث ازن الترمذي ساقه ثلاثاشر مرة في باب مناؤهم يستدلون من نام عن صلاة او نسيها فليصلها هذا دليل على ان الصلاة لها سماء - [01:07:31](#)

صلاة الاستسقاء لها سبب ولا ما لها سبب ليش ما نصلي عند طلوع الشمس؟ ليه نقعد حتى بعد طلوع الشمس برع ساعة ونبدأ نصلي به في كل مساجد المسلمين ليش بنصلي اول نطلع الشمس ونجتمع انا نصليها بعد بعد الصبح بعد صلاة الصبح ليش ما نصليها الا اذا ارتفعت الشمس - [01:07:52](#)

لكن هالحديث اللي يستجن بهؤلاء عنون له فيه البخاري ومسلم وكل الكتب من نام عصاية المسيح انا اقول ان اظن التلميذ او بدون سبب ثلاثعشر مرة وكلها يقول ان النبي كان سابق بالليل جاء في السفر بالليل وتعب القوم - [01:08:12](#)

وخافوا انهم ينامون عن صلاة الصبح انهم اذا ناموا ربما اليوم يغلبهم وتطلع السبت وهم نايمين وامر بلالا لمعرسوا ناموا ان يكلأ لهم الصبح الفجر عشان اول ما يطلع الفجر يأذن بلال يقومه للصلاة - [01:08:33](#)

بلال مسك رمحه واعتمد على على جملة وعلى الرمح واسند نفسه. فغطس وهو واقف ولم يستيقظ بلال الا بعد استيقاظ النبي. النبي متى استيقظ؟ النبي استيقظ هو جزء من الشمس قد طلع ما طلع كلي. حاجب - [01:08:54](#)

كما بعد الفاظ الحديث صحيح. حاجب الشمس قد بدا. لو كان اذا نام عن صلاة هذا وقتها هذا وقتها احنا استيقظنا الان شفناه ياه تأخروا من المكان في بعض الروايات حتى اذا استقرت الشمس - [01:09:11](#)

يعني ذهب بياض يعني حوالي ربع ساعة ربع ساعة حتى في بعض الاوقات حتى اذا استقرت الشمس وفي بعض الاوقات حتى اذا استقلت الشمس وبعض الاوقات حتى اذا ارتفعت الشمس - [01:09:34](#)

صلوا الصبح ما صلاها عندما قال هذا اللي يستدلون به والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [01:09:50](#)